

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

معنى البيت أقول لعبد الله - لما سقاؤنا وهي أي ضَعُف ونحن بهذا الوادي - شم أي شم البرق عسى يعقبه المطر وقرينة هاشم لعبد شمس أبعدت فهم المراد .

وقال القالي في أماليه : حدثنا أبو بكر بن دريد قال : حدثنا الرّياشي عن العمري عن الهيثم قال قال لي صالح بن حسان : ما بيت شَطْرُهُ أَعرابي في شَمْلَةٍ والشَّطْرُ الآخر مُخَنِّثٌ يَتَفَكِّكُكَلْتُ : لا أدري .

قال : قد أَجَلْتُكَ حَوَلًا .

قلتُ : لو أَجَلْتَنِي حولين لم أعرف قال : أفٍّ لك ! .

قد كنت أحسبك أجودَ ذهناً مما أرى ! قلت : ما هو قال : أما سمعت قول جميل : - من الطويل - .

( ألا أيها الذوّامُ وَيَعَكُمُ هُبُؤًا ... ) .

أعرابي في شَمْلَةٍ ثم أدركه اللّين وضرع الحب فقال : .

( نُسائلكم هل يَقتُلُ الرجلَ الحبُّ ... ) .

كأنه والله من مُخَنِّثِي العقيق .

وقال القالي حدثنا أبو بكر حدثنا أبو عثمان الأُشْنازْداني قال : كنا يوماً في حلقة الأصمعي إذ أقبل أعرابي ( يرفل في الخُزُر ) فقال : أين عميدُ كمفأشَرنا إلى الأصمعي فقال : ما معنى قول الشاعر : - من المنسرح - .

( لا مَالَ إِلَّا العَطَافُ تُوزرُهُ ... أُمُّ ثلاثينَ وابْنَةُ الجَبَلِ ) .

( لا يَرُ تَقِي الذَّرُّ في ذِلَالِهِ ... ولا يُعَدِّي نَعْلَايَهُ عن بَلالِ ) .

قال : فضحك الأصمعي وقال : - من المنسرح - .

( عَصْرَتُهُ نُطْفَةٌ تَضَمَّنْهَا ... لَصْبٌ تَلَقَّى مَوَاقِعَ السَّبَلِ ) .

( أو وَجِبَةٌ من جَنَاةِ أَشْكَالَةٍ ... إن لم يُرغِّها بالقَوْسِ لم تُنَلِ ) .

قال : فأدبر الأعرابي وهو يقول : تالله ما رأيت كالיום عَضْلَةَ ! ثم أنشدنا